الغنيــة عن الكلام وأهله

رجل في ذباب قالوا كيف ذلك يا رسول ا A قال مر رجلان على قوم لهم صنم لا يجوزه أحد حتى يقرب إليه شيئا فقالوا لأحدهم قرب ولو ذبابا فقرب ذبابا فخلوا سبيله فدخل النار وقالوا للآخر قرب فقال ما كنت أقرب لأحد غير ا D فضربوا عنقه فدخل الجنة فانظر لعنه A لمن ذبح لغير ا وإخباره بدخول من قرب لغير ا النار وليس في ذلك إلا مجرد كون ذلك مظنة للتعظيم الذي لا ينبغي إلا ا فما ظنك بما كان شركا بحتا .

قال بعض أهل العلم أن إراقة دماء الأنعام عبادة لأنها أما هدى أو ضحية أو نسك وكذلك ما يذبح للبيع لأنه مكسب حلال فهو عبادة ويتحصل من ذلك شكل قطعي هو أن إراقة دماء الأنعام عبادة وكل عبادة لا تكون إلا فإراقة دماء الأنعام لا تكون إلا ودليل الكبرى قوله تعالى اعبدوا ا مالكم من إله غيره وإياي فاعبدون وإياك نعبد وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وما أمروا إلا ليعبدوا ا مخلصين له الدين